Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



(ولهذا لايثنى [٣٦] الكنايات عن الأعلام ، نحو: فُلان، وفُلانة[٣٧]) ، لأنها لاتقبل التنكير [٣٨] .

(الخامس : اتفاق اللفظ)

فلا يثنى : المختلفان فيه ، يعنى : إذا لم يتفقا فى المعنى المُوجب للتثنية [٣٩] .

(السادس : اتفاق المعنى[٤٠] .

فلا يثنى: المُشترك[٤١]) باعتبار مَعْنَيَيْه المختلفين ، فلا يقال: قُرْآن ،

---

= واستثنى من التعويض أشياء منها: جُمادَيان - للشهرين- وعرفات ... لأن التثنية والجمع فيها لم تسلبها العلمية، لأن التلازم فيها جعلها كالشىء الواحد المسمى بالمثنى . انظر : الهمع: ٤٢/١، وشرح الكافية: ١٣٦/٢، ١٣٧

(٣٦) فى المتن المستقل : لاتثنى . والتاء أرجح ، لأن نائب الفاعل ظاهر مجازى التأنيث . أنظر : الهمع: ١٧٧/٢ سطر ٤، وشرح الشذور : ١٧٤، والصبان: ٥٧/٢ سطر ٧ ٦ من أسفل .

(٣٧) فلان، وفلانة : كنايتان عن أعلام الأناسىّ ، ذكرا وأنثى ، يجريان مجرى الأعلام : فى امتناع دخول أل عليهما ، وامتناع صرف (فلانة ) .

انظر : شرح الكافية : ١٣٧/٢ ، والهمع : ٧٤/١ ، واللسان .

(٣٨) فى ياسين : ٦٧/١ * قال الدنوشرى : .. لاتقبل التنكير ، لأنها وضعت موضع اسم الإشارة ، وأسماء الإشارة لاتقبل التنكير ، فكذلك ما أشبهها » .

وقال فى شرح الكافية (١٣٧/٢) : «ولايجوز تنكير (فلان) كسائر الأعلام ، فلا يقال : جائنى فلانٌ وفلانٌ آخَر ، إذ هو موضوع للكناية عن العلم » .

(٣٩) مثال مالم يتفقا فى المعنى الموجب للتثنية : زيد ، وعمرو . فالتثنية ممنوعة : لاختلاف اللفظ ، وعدم الاتفاق فى المعنى المذكور .

ومثال ماتفقا فى المعنى الموجب للتثنية : أبو بكر ، وعمر - كما سيأتى بعد أسطر ، وكما سبق مبحث (شرح تعريف التثنية) - فالتثنية جائزة على سبيل التغليب - فيقال : العُمَران - مع الاختلاف فى اللفظ : للاتفاق فى المعنى الجامع بينهما والموجب للتثنية

(٤٠) هذا الشرط موضع خلاف ، سأبينه فى هـ ٤ ص ١٨ بترقيم الأصل .

(٤١) المشترك : اللفظ الواحد ، الدال على معنيين مختلفين، فأكثر ، دلالة على السواء=